

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

من حقي فهب له ما فرط فيه من حقك .

حدثنا عبداً بن محمد ثنا احمد ابن علي بن المثنى ثنا عبدالصمد بن يزيد قال سمعت عمرو بن جرير البجلي 1 صاحب محمد بن جابر يقول لما مات ذر بن عمر بن ذر قال أصحابه الآن يضيع الشيخ لأنه كان باراً بوالديه فسمعها الشيخ فبقي متعجباً أنا أضيع وأبى حي لا يموت فسكت حتى واره التراب فلما واره التراب وقف على قبره يسمعهم فقال رحمك الله يا ذر ما علينا بعد من خصاصة وما بنا الى أحد مع الله حاجة وما يسرنى أن أكون المقدم قبلك ولولا هول المطلع لتمنيت أن أكون مكانك لقد شغلني الحزن لك عن الحزن عليك فيا ليت شعري ماذا قيل لك وماذا قلت يعني منكروني ثم رفع رأسه فقال اللهم إني قد وهبت له حقي فيما بيني وبينه اللهم فهب حقك فيما بينك وبينه له قال فبقي القوم متعجبين مما جاء منهم ومما جاء منه من الرضا عن الله والتسليم له .

حدثنا محمد بن احمد بن أبان ثنا أبي حدثني أبو بكر بن عبيد حدثني محمد ابن الحسين ثنا عبداً بن عثمان بن حمزة العمري 2 ثنا عمارة بن عمر العلاء 3 سمعت عمر بن ذر يقول اعلموا لأنفسكم رحمكم الله في هذا الليل وسواده فإن المغبون من غبن خير الليل والنهار والمحروم من حرم خيرهما وإنما جعل سبيلاً للمؤمنين الى طاعة ربهم ووبالاً على الآخرين للغفلة عن أنفسهم فأحيوا الله أنفسكم بذكره وإنما تحيى القلوب بذكر الله كم من قائم في هذا الليل قد اغتبط بقيامه في حفرته وكم من نائم في هذا الليل قد ندم على طول نومه عند ما يرى من كرامة الله D للعابدين غداً فاغتنموا ممر الساعات والليالي والأيام رحمكم الله .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن احمد بن حنبل حدثني أبو معمر 4 ثنا سفيان بن

عيينة قال